

«استخدام كتيبتين من الدبابات بعيد مخفض، تستخدم إحداها للتغطية، وتتجه الثانية مباشرة على طريق أوغستا فيكتوريا»<sup>(47)</sup>.

بدأ اللواء المظلي الهجوم في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، تعززته كتيبتا الدبابات، وتسانده المدفعية والطائرات، بقصف مركز وكثيف على مواقع الجيش الأردني في «أوغستا فيكتوريا» و «الطور» لمدة نصف ساعة<sup>(48)</sup>. ثم تقدمت كتيبتان مظليتان تساندهما الدبابات، باتجاه «أوغستا فيكتوريا»، تقدمت واحدة من جبل سكوبوس على الطريق الشمالي - الجنوبي، وتقدمت الأخرى مباشرة من جهة المتحف الأركيولوجي<sup>(49)</sup>، ودخلتا الموقع، مع الدبابات، فوجدتاه خالياً من أية مقاومة<sup>(50)</sup>. عندها تقدم المظليون، بمؤازرة الدبابات، فاحتلوا الطور، وجبل الزيتون، وأصبحوا على سور المدينة القديمة<sup>(51)</sup>. وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثانية عشرة، أطلق «غور» النداء التالي:

«أيها المظليون، نحن اليوم على أبواب المدينة القديمة، إن حلمنا سوف يتحقق، ويمكنكم أن تكونوا فخورين»<sup>(52)</sup>.

ويتحدث «غور» عن هذا الهجوم فيقول: «لقد اعتمدنا في هذه العملية، تكتيكاً لم يسبق أن اعتمدناه من قبل، فقد انطلق فوج من جبل سكوبوس باتجاه أوغستا فيكتوريا مباشرة، وانطلق آخر في هجوم جبهتي تاركاً خلفه سور المدينة القديمة، وكان على هذا الفوج أن يتقدم في منطقة حصينة، ولكنني كنت قد عزمت على ركوب المخاطرة رغم ذلك، فأعطيت الأمر له بالتقدم. أما الفوج الثالث، فكان عليه أن ينطلق من باب هيرودوس ويسير بمحاذاة السور، تحت نيران العدو، ثم يجتاز السور إلى ساحة المعبد»<sup>(53)</sup>.

- 
- Ibid. (47)  
Ibid. (48)  
Ben Elissar, et Schiff, Op. Cit., p. 219. (49)  
R. et W. Churchill, Op. Cit., p. 201. (50)  
Ben Elissar, et Schiff, Op. Cit., p. 219. (51)  
Ibid., pp. 219-220. (52)  
R. W. Churchill, Op. Cit., p. 201. (53)